رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

222 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 6726 إلى 0036 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدا عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد ببيت في الجنة - 00:00:23

حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيهم عن عائشة قالت ما غبت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين - 00:00:45

لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه عز وجل ان يبشرها ببيت من قصب في الجنة وان كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى خلائلها وهذا من عطفه ورحمته ووفائه صلى الله عليه وسلم - 00:01:07

مع الاحياء والاموات حدثنا فهم ابن عثمان قال حدثنا حفص بن غياب عن هشام ابن عروة عن ابيهم عن عائشة قالت ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم الا على خديجة - 00:01:37

واني لم ادركها. قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الشاة فيقول ارسلوا بها الى اصدقاء خديجة قالت فاغضبته يوما فقلت خديجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد رزقت حبها. اذا ان الانسان اذا احب اهله - 00:02:00

فهذا من رحمة الله تعالى به وبهم وان الانسان يجعل حبه في طاعة الله تعالى وان المرء يحتسب الاجر محبة ورحمة واحسانا الى اهل بيته حدثنا زهير بن حرب وابو كريب جميعا عن ابي معاوية - 00:02:29

قال حدثنا هشام بهذا الاسناد نحو حديث ابي اسامة الى قصة الشاتي ولم يذكر الزيادة بعدها حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت - 00:02:51

ما غرت للنبي صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه ما غرت على خديجة لكثرة ذكره اياها وما رأيتها قط حدثنا عبد ابن خميس قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا محمر - 00:03:19

عن الزهرية عن عروة عن عائشة قالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا علي ابن مسهر عن هشام عن ابيهم - 00:03:40

عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالتك بنت خويلد فغرت فقلت وما تذكر من عجوز من عجائز قريش - 00:04:00

حمراء الشدقين كم شاء الساقين هلكت في الدهر فابدلك الله خيرا منها ومعنى ذلك انها عجوز كبيرة جدا قد سقطت اسنانها من العمر ولم يبق لشدقتها لشدقها بياض شيء من الاسنان - 00:04:30

انما بقي فيها حمرة اللثة وهذا من الغيرة ومن الغيرة حتى مع الاموات. نعم ومعنى فارتاح لذلك اي هش لمجيئها وسر بها لتذكره به بتذكره لخديجة وايامها وفي هذا كله دليل لحسن العهد - 00:04:53

وحفظ الود والقاعدة الحر من حفظ ودادا لحظة وايضا فيه رعاية حرمة الصاحب والعشير في حياته وبعد مماته ومن ذلك ان الانسان

يكرم اهل عشيره باب في فضائل عائشة ام المؤمنين - 00:05:20
حدثنا خلف ابن هشام هو ابو الربيع جميعا ام حماد ابن زيد واللفظ لابا الربيع قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:49
اريتك في المنام ثلاث ليال. جاءني بك الملك في سرقة من حرير يقول هذه امرأتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول اني هذا من عند الله يمضح حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن ادريس حاء وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة جميعا عن هشام بهذا - 00:06:14
نادي نحوه ومعنى قوله ان يكن من عند الله يمضي اي ان كانت هذه الرؤيا من قبل الوحي انها حاصلة باذن الله تعالى وبعد ان ساق هذا قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن ادريس حاء وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة جميعا عن هشام بهذا - 00:06:44
بالاسناد نحوه اي نحو المتن السابق حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال وجدت في كتابي عن ابي اسامة قال حدثنا هشام حاء وحدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت - 00:07:13
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبا قالت فقلت ومن اين تعرف ذلك؟ قال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا. وربي محمد - 00:07:35
واذا كنت غضبة قلت لا. ورب ابراهيم قالت قلت اجل اي نعم. والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك اذا هذا تحصد المغاضبة منها لكنها لا تهجر الا اسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:57
ومع ذلك كان عليها الا تهجر حتى اسمه حق امنا عظيم على قلوبنا وحق نبينا صلى الله عليه وسلم اعظم من حق امهاتنا وحدثناه ابن نمير قال حدثنا عبدا عن هشام ابن عروة بهذا الاسناد الى قوله لا - 00:08:19
ورب ابراهيم ولم يذكر ما بعده حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا عبد العزيز ابن محمد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكانت تأتيني صواحبي - 00:08:43
فكن ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر بهن الي نعم من باب المساررة حدثناه ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة حاء وحدثناه زهير بن حرب قال حدثنا جرير حاء - 00:09:06
وحدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد ابن بشر كلهم عن هشام بهذا الاسناد وقال في حديث جرير كنت العب بالبنات في بيتي وهن اللعب نعم وهذا طبعا مخصوص من الصور. واجيز لمصلحة - 00:09:34
حدثناه ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة ها وحدثناه زهير بن حرب قال حدثنا جرير حام وحدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد ابن بشر كلهم عن هشام بهذا الاسناد وقال في حديث جرير كنت العب بالبنات في بيته - 00:09:59
وهن اللعب نعم حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيهم عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:23
حدثني الحسن ابن علي الحلواني وابو بكر بن النظر وعبد ابن حميد قال عبد حدثني وقال الاخران حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمد ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام - 00:10:50
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:15
فاستأذنت عليه وهو مضطجع النعي في مرقي فاذن لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني اليك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة تقول السيدة عائشة وانا ساكتة قالت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بنية - 00:11:30
الست تحبين ما احب؟ فقالت بلى قال فاحبي هذه قالت فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت الى ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:00
فاخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن لها ما نراكي اغنيتي عنا من شيء فارجعي الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقولي له - 00:12:18
ان ازواجك ينشدنك ينشدنك اي يطلبن منك رافعات الصوت اي النشيد يعني يسألنك رافعات صوتهن ينشدنك العدل في ابنة ابي قهافة فقالت فاطمة والله لا اكلمه فيها ابدا. قالت عائشة فارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت - 00:12:35
جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ارى امرأة قط خيرا في الدين من زينب - 00:13:03
واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تتصدق به وتقرب به الى الله ما عدا سورة من حدة كانت فيها ما عدا ثورة من حدة كانت فيها - 00:13:21
والثورة الثوران والغضب والعجلة والحدة هي بمعنى ان الانسان يكون جادا وحادا نعم نعم اذا تقول وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ارى امرأة قط خيرا في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم - 00:14:00
اعظم صدقة واشد ابتلالا لنفسها في العمل الذي تتصدق به وتقربوا به الى الله تعالى ما عدا ثورة اللي هي الحدة والغضب من حدة كانت فيها تسرع منها الفيئة يعني لما تغضب تعود وتسيء - 00:14:41
قالت فاستأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة في مرطها على الحال التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - 00:15:02
ان ازواجك ارسلنني اليك يسألنك العدل في ابنة ابي ضحافة قالت ثم وقعت بي فاستطالت علي وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارقب طرفه هل يأذن لي فيها - 00:15:22
قالت فلم تبرح زينب حتى عرفته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان ان انتصر قالت فلما وقعت بها لم انشبها حين انحنيت عليها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم انها ابنة ابي بكر - 00:15:42
طبعا هذا من حلمه صلى الله عليه وسلم واما اما انحنيت فمعناها قصدتها واعتمدتها بالمعارضة. نعم حدثنيه محمد بن عبدالله بن قفزاز قال عبدالله بن عثمان حدثنيه عن عبد الله ابن المبارك عن يونس - 00:16:12
عن الزهري بهذا الاسناد مثله في المعنى غير انه قال فلما وقعت بها لم انشبها ان اسخن ان اسخنتها غلبة. نعم اي قمعتها وقهرتها ومعنى ثم وقعت بي اي استطالت علي ونالت مني بالوقيعة في والطعن في - 00:16:35
وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال وجدت في كتابي عن ابي اسامة اذا هذا من الوجادة ويوجد في صحيح مسلم احاديث رويت بالوجادة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:13
ليتفقد يقول اين انا اليوم؟ اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة قالت فلما كان يومي قبظه الله بين سحري ونحري وهذا اذا يدل على فضل ام المؤمنين ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:37
لها حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرأ عليه عن هشام ابن عروة عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير عن عائشة انها اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت - 00:17:58
وهو مسند الى صدرها واظهرت اليه وهو يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق اي بالرفقة الصالحة مع النبي والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - 00:18:20
وابو تريب قال حدثنا ابو اسامة حاء وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي ها وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عبدة بن سليمان كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر - 00:18:49
قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم ان عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لن يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه - 00:19:14
واخذته ضحى يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا قال فظننته خير

حينئذ نعم او ان البحة معروفة هي غلاظ الصوت حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - 00:19:34
قال حدثنا وكيرا حاء وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن فعل لهذا الاسناد مثله حدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث ابن سعد قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد - 00:20:07
قال قال ابن شهاب اخبرني سعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح - 00:20:30
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير قالت عائشة فلما نزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق - 00:20:53
فاشخط بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قالت عائشة قلت اذا لا يحتارنا قالت عائشة وعرفت الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله انه لم يقبض نبي قط - 00:21:11
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي وحدثنا عن ابن حميد كلاهما عن ابي نعيم - 00:21:33
قال عبد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد ابن ايمن قال حدثنا ابن ابي مليكة عن القاتم ابن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:59
اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة على عائشة وحطة فخرجتا معه جميعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث معهم فقالت حفصة لعائشة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك - 00:22:15
فتنظرين وانظروا قالت بلى فركبت عائشة على بعير حقه وركبت حفصة على بعير عائشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبل عائشة وعليه حفصة فسلم ثم سار معها - 00:22:41
حتى نزلوا فافتقدته عائشة ففارت فلما نزلوا جعلت تجعل رجلها بين الاثخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلزمني رسولك ولا استطيع ان اقول له شيئا الله العافية - 00:22:59
البشر يعني يصيبه الغضب والقاعدة تقول يصيب المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بحسن حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال - 00:23:21
عن عبدالله بن عبدالرحمن عن انس بن ما لك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل السريد على سائر الطعام ومر شرح الحديث قريبا بحمد الله تعالى - 00:23:41
حدثنا يحيى ابن يحيى وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر هاء وحدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد كلاهما عن عبد الله ابن عبد الرحمن - 00:24:03
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وليس في حديثهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث اسماعيل انه سمع انس بن ما لك الى هنا نتوقف ونسأل الله سبحانه وتعالى - 00:24:23
ان يرحمنا وان يرحم امة الاسلام اجمعين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:42